أن العلم الجنسي كالعلم الشخصي من حيث اللفظ وهو من جهة المعنى أعم وشاع في أمته فلا يختص به
واحد دون آخر ولا كذلك العلم الشخصي لما عرفت وهذا معنى ما ذكره الناظم في باب النكرة والمعرفة
من شرح التسهيل من أن أسامة ونحوه نكرة معنى معرفة لفظا وأنه في الشياع كأسد وهو مذهب
قوم من النحاة لأن تفرقة الواضع بين اسم الجنس وعلم الجنس في الأحكام اللفظية تؤذن بالـ
فرق بينهما في المعنى أيضا والتحقيق أن اسم الجنس موضوع للحقيقة من حيث هي من غير اعتبار
شيء معها أصلا وعلم الجنس موضوع لها باعتبار حضورها الذهني الذي هو نوع التشخص وفي كلام
سيبويه الإشارة إلى الفرق فإن كلامه في هذا حاصله أن بعض الأسماء موضوعة للحقائق
المتصورة في الذهن ومثله بالمعهود بينه وبين مخاطبه وكما صح أن يعرف ذلك المعهود باللام
فلا يبعد أن يوضع له علم وقال بعضهم الفرق بين أسد وأسامة أن أسدا موضوع للواحد
من آحاد الجنس لا بعينه في أصل وضعه وأسامة موضوع للحقيقة المتصورة في الذهن وإذا أطلقت
أسدا على واحد أطلقته على أصل وضعه وإذا أطلقت أسامة على واحد فإنما أردت الحقيقة
ولزم من إطلاقه على الحقيقة باعتبار الوجود التعدد فجاء التعدد ضمنا لا باعتبار أصل الوضع
قال الأبذي في شرح الجزولية وهي مسألة مشكلة من ذا له الموضوع علما للجنس أم عريط
وشبوة للعقرب وكذا ثعالة وأبو الحصين للثعلب وأسامة وأبو الحارث للأسد
وأبو جعدة للذئب ومثله برة علم للمبرة بمعنى البر وكذا فجار بالكسر كحذام علم للفجرة
بمعنى الفجور وهو الميل عن الحق وقد جمعهما الشاعر في قوله • إنا اقتسمنا خطتينا بيننا • فحملت برة
واحتملت فجار • ومثله كيسان علم للغدر ومنه قوله • إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم • إلى الغدر
أدنى من شبابهم المرد • وكذا أم قشعم للموت وأم صبور للأمر الشديد فقد عرفت أن العلم الجنسي
يكون للذوات والمعاني ويكون اسما وكنية خاتمة قد جاء علم الجنس لما لا يؤلف كقولهم
لمجهول العين والنسب هيان بن بيان وللعرب أبو أنمط وللأحمق أبو الدغفاء وهو قليل
والله سبحانه أعلم • اسم الإشارة • اسم الإشارة كما في التسهيل
ما وضع لمسمى وإشارة إليه وتركه الناظم تعريفا له هنا بالمثال اكتفاء لكثرة أفراده بالعروض
ستة لأنه إما مذكر أو مؤنث وكل منهما إما مفرد أو مثنى أو مجموع بذا لمفرد مذكر أشر
وفيه لغة ذاء بهمزة مكسورة بعد الألف وذائه بهاء مكسورة بعد الهمزة وبذي وذه وته تكون
الهاء وبكسرهما أيضا بإشباع وباختلاس فيهما وتي وتا وذات على الأنثى المفردة اقتصر
فلا يشار بهذه الصيغة لغيرها كما حكاه في التسهيل وذان وتان للمثنى المرتفع الأول
للمذكر والثاني للمؤنث وفي سواه أي سوى المرتفع وهو المجرور والمنصوب ذين وتين بالياء

اذكر تطع وأما أن هذان لساحران فهو مؤول وبأولى أشر لجمع مطلقا أي مذكرا كان أو مؤنثا والمد أولى أي
من القصر لأنه لغة أهل الحجاز وبه جاء التنزيل قال تعالى ها أنتم أولاء تحبونهم والقصر لغة تميم •
تنبيه استعمال أولى في غير العاقل قليل ومنه قوله • ذم المنازل بعد منزلة اللوى •
والعيش بعد أولئك الأيام • وما تقدم هو فيما إذا كان المشار إليه قريبا ولدى البعد وهي المرتبة
الثانية من مرتبتي المشار إليه على رأي الناظم انطقا مع اسم الإشارة بالكاف حرفا أي انطقا
مقولة من نوع التركيب الحقيقية وحرفا حال من الكاف أي انطق بالكاف محكوما عليه بالحرفية وهو اتفاق
ونبه عليه لئلا يتوهم أنه ضمير كما في نحو غلامك ولحوق الكاف للدلالة على الخطاب وعلى حال المخاطب من ف
كونه مذكرا أو مؤنثا مفردا أو مثنى أو مجموعا وهذه ستة أحوال في أحوال المشار إليه وهي ستة
كما تقدم فتلك ستة وثلاثون جمعها هذان الجدولان •

السؤال	اسم الإشارة	المشار إليه	المخاطب
كيف	ذاك	الرجل	يا رجل
كيف	ذانك	الرجلان	يا رجل
كيف	أولئك	الرجال	يا رجل
كيف	ذاكما	الرجل	يا رجلان
كيف	ذانكما	الرجلان	يا رجلان
كيف	أولئكما	الرجال	يا رجلان
كيف	ذاكم	الرجل	يا رجال
كيف	ذانكم	الرجلان	يا رجال
كيف	أولئكم	الرجال	يا رجال
كيف	ذاك	الرجل	يا امرأة
كيف	ذانك	الرجلان	يا امرأة
كيف	أولئك	الرجال	يا امرأة
كيف	ذاكما	الرجل	يا امرأتان
كيف	ذانكما	الرجلان	يا امرأتان
كيف	أولئكما	الرجال	يا امرأتان
كيف	ذاكن	الرجل	يا نساء
كيف	ذانكن	الرجلان	يا نساء
كيف	أولئكن	الرجال	يا نساء

السؤال	اسم الإشارة	المشار إليه	المخاطب
كيف	تيك	المرأة	يا رجل
كيف	تانك	المرأتان	يا رجل
كيف	أولئك	النساء	يا رجل
كيف	تيكما	المرأة	يا رجلان
كيف	تانكما	المرأتان	يا رجلان
كيف	أولئكما	النساء	يا رجلان
كيف	تيكم	المرأة	يا رجال
كيف	تانكم	المرأتان	يا رجال
كيف	أولئكم	النساء	يا رجال
كيف	تيك	المرأة	يا امرأة
كيف	تانك	المرأتان	يا امرأة
كيف	أولئك	النساء	يا امرأة
كيف	تيكما	المرأة	يا امرأتان
كيف	تانكما	المرأتان	يا امرأتان
كيف	أولئكما	النساء	يا امرأتان
كيف	تيكن	المرأة	يا نساء
كيف	تانكن	المرأتان	يا نساء
كيف	أولئكن	النساء	يا نساء

Copyright © King Saud University